

وهذا مسكنا اذ كان البحر شمالي البلد لان الماء ابرد من الهواء  
بالاجل فلا يسلم ما قاله من ان في القافون خلاف الذي قاله  
تغير الهواء بسبب الرياح لهذا استقطبتا وليس هو في الاصل فراجع

يقول ان حراج الهواء يتغير بحسب الرياح الذي تمتد على وتخالط  
قال بعضهم ان الرياح تتكون من البخار اليابس اذ ابرد وتقل  
بعضهم ان للرياح معدن في الارض منخفضة فيه وتنب منه مقدار  
ما يملأ الدنيا **وتحدث الرياح للهواء خلفا كما تحدث في الانواء**  
مراد ان الرياح اذا هبت قدرت مزاج الهواء واحدثت فيه مزاجا  
غير مزاج وهو قوله خلفا كما يتغير بحسب الافوا وهو طلوع الشمس  
من اهل التمر كذلك يتغير بحسب الرياح ومراد الهواء المحيط  
وقوله خلفا بضم الخاء اي مزاجا

**فالجنوب احر والشمالية باردة** لذلك ما قد تحدث العفونة  
يقول ان الرياح تختلف مزاجها بحسب الجهات فالجنوبية حارة  
رطبة والشمالية باردة الرطبة وتقدم الكلاليم سبب حراقتها وامسا  
سبب رطوبتها فان الرييس قال في البلاد الجنوبية جوار كثرة  
والشمس تعمل فيها فتصا عد منها انحر تخالط الرياح ومن اجل ذلك  
تغير الابان وتنبى الامراض وتعمق الاخلاط وقوله لذلك ما قد  
تحدث العفونة يعني ان الاخلاط اكثر تعمقها من الحرارة والرطوبة  
دون اليوسنة والصداع والرمم وتنفل الكواس قال اهل اللغة  
الجنوب من مطلع سميل الى مطلع الشرا ويقابلها الشمالية  
**والبرد والجنوبي في الشمال** لذلك ما تضر بالسهال  
يقول ان طبع الرياح الشمالية باردة بالنسبة فبسبب يديها تحسنى  
اعضاء النفس فلذلك تضر بالسهال وتنبى علة الرشة وعلل الخلق  
والزكام وهي اصل الرياح وادفعها للعفن

**وما على فوق اجبال البلد** فانه من اجل ذلك ابرد  
**وان لکن من غورها في قصر** فاقضى على من اجبال بحر  
يقول ان البلد المرتفع هو ابرد من الذي في اسفل وهذه لان وجبال الارض  
ليس في بيضاء الشمس فيرتفع منها بخار حارة تخالط الهواء فتتخذ  
وكما يرتفع البلد كان ابرد لضعف الشعاع المنعكس **تغير الهواء**  
**بحسب اجبال وان يكن منها الذي لجنوب** قضت له بالحر في الجنوب  
يقول وان كان هبوب الرياح من الجهة الجنوبية فهي حارة لانها تمر على  
ارض مالحة سيحة وعلي اودية عطشة ولان الشمس تسامت الجهة  
دايا فيسخن هواها **وان يكن جنوبه اجبال** قضت له ببردها **الشمالية**  
يقول وان كان البلد مستويا من جهة الجنوب مكسوبا من جهة الشمال  
فان طبع هواها يكون باردا يابس لان الرياح التي تهب من جهة القطر  
الشمالي تهب على مياها وعلى ارض منخفضة ولان الجهة الشمالية بعيدة  
عن مسامتة الشمس ولاجل ذلك تظل بعد في جهة الشمال كان اشده  
فاحسن البلدان ما تستر عنه الجنوبية وكان مكسوبا للشرق والشمال  
**وهو كسيف ان يكن في مية** وهو لطيف ان يكن شرقية  
يقول والرياح الذي تهب من جهة المغرب باردة رطبة ولهذا كانت  
غليظة كثيفة لان كل بارد رطب كثيف وتسمى الدبور ايمم والذبا  
تهب من جهة الشرق حارة رطبة ولذلك عبر عنها باللطافة لان كل لطيف  
حار وتسمى هذه الدرج العبا وقد يتغير طبع الهواء من اسباب  
مثل ان يقرب للبلد جبل مثل فيستجمل طبع الرياح الجنوبية لبردها  
عليها البرد وقد يكون شمالي البلد تربة محترقة فيكسب الهوا حارة  
لبردها عليها تغير الهواء بحسب البحار  
**والبحر ارض هذا الحكم** فيما يقول اهل العلم  
يقول ان اهل العلم بصناعة الطب قالوا ان حكم البحار فيضد حكم اجبال  
فان البحار تبرد الهواء الحار اذ امر عليها ولذلك يكسر المطر يقرب البحر

